



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ٩ تموز و ٢٧ حزيران سنة ١٨٨٣

بيروت يوم الاثنين في ٤ رمضان سنة ١٣٠٠

سوكه، الدكتور كاستالدي، الدكتور ورثبات، الدكتور نخلي أفندي مدور، الدكتور ملحم أفندي فارس، وذلك لأجل المذاكرة بالاحتياجات والتدابير الصحية المقتضى اتخاذها في بيروت نظراً لظهور مرض الهواء الأصفر في بعض جهات القطر المصري.

أولاً: تنظيف عموم طرقات البلدة يومياً داخلًا وخارجًا. ثانياً: المنع المطلق لوضع البقايا النباتية والحيوانيات وخلافها من المواد المضرة بالصحة على الطرقات العامة. ثالثاً: أن توضع يومياً جميع الأوخام الحاصلة من البيوت بجانب الأبواب وذلك قبل شروق الشمس لكي يصير نقلها إلى خارج البلدة من طرف الأشخاص المعينين لذلك من قبل البلدية.

رابعاً: منع بيع جميع اللحوم والأسماك الرديئة مع جميع الأثمار والخضروات غير الناضجة والفاضة.

خامساً: من الموافق أن جميع الأهالي تحافظ على كل أسباب النظافة وأن تغسل يومياً القاعات وخاصة المراحيض بأحد المحلولات المزيلة للتعفن نظير محلول كلورور الكلس وسلفات الحديد وحمض الفينيك بأن يحل منه غرامين في ألف غرام من الماء.

سادساً: أن يصير غمس ونقع الملابس الوسخة ساعة أو ساعتين قبل غسلها بمحلول حامض الفينيك المركب من غرام واحد مع خمسمائة غرام من الماء.

سابعاً: الابتعاد عن ملامسة الأوساخ والأفذار بأنواعها. ثامناً: تجديد هواء القاعات والبيوت واجتنب الازدحام خاصة في اللوكندات والقهواوي ومحلات الاجتماعات العمومية وستصير الملاحظة على ذلك من طرف مأموري البوليس.

تاسعاً: اجتناب النوم خارج القاعات في الهواء المطلق وعدم التعرض إلى رطوبة الليل خاصة في وقت العرق. عاشراً: لزوم العيشة المعتدلة والاحتراس من الإفراط بأي أمر كان.

بما أنه ستجري الحكومة السنية والبلدية ما يتعلق بهما من المواد المدرجة بهذا القرار فعلى عموم الأهالي الإصغاء لما هو عائد عليهم أيضاً واتباع المشورات والنصائح المحررة أعلاه في ٢٢ حزيران سنة ٩٩.

مصر

تناقلت الأخبار رسائل التهديد والوعيد للجناب الخديوي ووزرائه وذكرنا في ما مضى من الثمرات ما وصل إلينا من ذلك النبأ، وأوردت الصحف المصرية هذا الخبر مجرداً رأساً من نصوص الرسائل المذكورة حتى أقبلت علينا في الأسبوع صحيفة كوربا دي فرانس مثبتة نصوص تلك الرسائل إحاطة للقراء علماً بما تضمنت وهذا نص ترجمة الإنذار الأول صادرًا على ما جاء في الصحيفة الفرنسية إلى الخديوي ووزرائه وهو

العائلي.

قد ضاق محل التحفظ الصحي (الكرنتينا) عن أن يسع القادمين من الديار المصرية فرارًا من الهواء الأصفر (أعادنا الله منه ودفعه عن البلاد المصرية) وما ذلك إلا من كثرة القادمين وضرورة أفراد محلات مخصوصة لكل ركاب بابور على حدة بحيث لا يختلطون بغيرهم ممن جاء بعدهم اتباعًا لأصول التحفظ الصحي وقد قام سعادة متصرفنا الغيور بكل ما يوجب استراحة القادمين ووقاية البلدة مما يكثر صفوها حتى شكره كل إنسان وكذلك عزتلو رئيس البلدية وحضرات الأعضاء ومأموري الإجراء والتنفيذ. ولما ازدحمت المحلات طلب سعادته من مدخر العسكرية الخيام فلم يجدها فأمر بعمل الخيام من الأخشاب والمحصر وطلب من مركز الولاية الجلييلة خيامًا فورد الجواب أنها غير موجودة في مركز المعسكر. وقد اجتمع قومسيون الأطباء في نادي سعادة المتصرف الأكرم وتذكروا في وسائل التحفظ والتوقي فوجدوا أن ازدحام القادمين مع كثرة تواردهم مما يؤدي إلى ما لا تحمد عاقبته ولا يمكن معه إجراء التحفظ والحزم بتطرق الخلل فقرروا لزوم قبول كفاية محلات الكرنيتينا في بيروت من القادمين وأن يذهب البقية إلى محل التحفظ في إزمير ووقاية للقادمين من الازدحام وقد اتصل بنا أن أبهته خابر المحل الإيجابي في الأستانة ونظارة الداخلية في مصر.

قديم في أثناء الأسبوع بابور إنكليزي فيه ما يزيد عن ٣٠٠٠ نفس ولم يرخص لهم بالنزول إلى البر إلا بعد أربعة أيام حيث صنعت لهم خيام. وفي يوم الجمعة قدم البابور قاصد كريم فبقيت ركابه فيه إلى هذا اليوم (الاثنين).

وقد اتصل بنا أنه ورد من نظارة الصحة في الأستانة إلى إدارتها في بيروت أن تأخذ في أسباب استراحة الركاب وأنه إذا ضاق محل التحفظ تؤخذ قرية وتفرغ من أهاليها وتجعل محلاً للتحفظ الصحي. قلنا يا ليت أنه يوجد في بيروت قرية تابعة لها بل لو أمكن أخذ قرية من ساحل لبنان لكان أنسب وأوفق. وقيل إنه ورد إلى إدارة الصحة أن لا تقبل من الركاب إلا بمقدار أماكن التحفظ.

أما عدد الركاب الذين دخلوا الكرنيتينا إلى تاريخ يوم السبت الماضي فإنه بلغ ١٣٣٨ نفساً صحتهم جيدة. وإنا نذكر سعي ونشاط رفعتلو مدير التحفظ خانه وننتهي عليه بما يستحق.

قرار طبي

نشر مجلسنا البلدي ما نصته صورة القرار الذي صار إعطاؤه من طرف القومسيون الطبي الذي اجتمع يوم تاريخه الأربعاء الواقع في ٢٢ حزيران سنة ٩٩ في الدائرة البلدية بأمر حضرة صاحب السعادة متصرف لواء بيروت الأفخم مؤلفاً من الأطباء الآتي ذكرهم وهم الدكتور

في عصر يوم الخميس الماضي أطلقت المدافع إعلانًا بإتمام عدة شعبان ودخول شهر رمضان المبارك وفي المساء نورت المآذن بالمصابيح حسب المعتاد فنسأله تعالى أن يمن على عباده فيه بالراحة والأمان ويحفظ مولانا الأعظم ويؤيد دولته العلية بالنصر الأبدى والعز السرمدى.

وإنا نطمح بعناية أبهة الوالي ودولة المشير الأفخمين أن يراجعا في أمر إطلاق المدافع ليلاً جرياً على العادة المتبعة ولا نظن أن مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم يسمح بتغيير عادة اعتاد عليها أهل الإسلام.

ذهب في يوم الاثنين الماضي حضرة دولتلو واصه باشا يزور حضرة والي الولاية وحضرة المشير وقد ذكر في جريدة سورية أنه استقبله في الهامة حضرة الوالي والمشير الأفخمين وأركان الولاية والأمراء العسكرية ونزل حضرته ضيفاً مكرماً في منزل أبهة الوالي الأفخم. وفي يوم الخميس عاد حضرته إلى لبنان واستقبل بما يليق من الاحترام.

إلى ساعة طبع الثمرات لم ترد الباخرة النمساوية المعتاد حضورها بمثل هذا اليوم ولا الإنكليزي الذي يقال أنه يحضر اليوم. وقد بلغنا أن الباخرة النمساوية المذكورة امتنعت من الحضور إلى بيروت بمدة وجود أثر المرض أما البواخر التي ترد من الأستانة فصار منتهى سيرها يافا لا تتعداها.

في هذا اليوم يخرج من التحفظ خانه الذين دخلوها ولا وعددهم ١٠٢ نسمة من جملتهم حصرة الوجيه جرجس أفندي التويني وجناب الكاتب الأديب سليم أفندي النقاش.

أما الصحة في محل الكرنيتينا فجيده والله الحمد. لدينا رسالة من أحد الأبناء الأفاضل من نزلاء بيروت أحرنا نشرها إلى العدد الآتي.

كتب إلينا من طرابلس أنه بهمة الشهم الهمام حضرة صاحب السعادة محمّد باشا متصرف طرابلس قد أحال أعشار اللواء ببدها السابق مع ما عليه حاصلات هذه السنة من النقص عن الماضي.

وكتب إلينا منها أنه وصل إليها عبد الهادي زاده رفعتلو توفيق بك الذي تعين رئيساً لدائرة جزاء المحكمة الابتدائية بها وأنه نزل ضيفاً كريماً في بيت صاحب الفضيلة أحمد أفندي إسماعيل.

ذكر في الأهرام أنه أحسن الجناب العالي بالنيشان المجيدي من الدرجة الثالثة إلى حضرة الوجيه الماجد عزتلو سعد الله بك حلابه وأنه لإنعام صادف محله لما لحضرة البك من الأيادي البيضاء والأعمال المشكورة التي جعلت له المقام الممتاز بين أعياننا الكرام فنقدم له جمل التهئة لا زال مظهرًا لاسمى الرتب بظل الجناب

إلى الخديو والوزراء

إذا شئتم راحة مصر وسعادتها فاصرفوا قساركم إلى طرد الإنكليز بأجل وقت. إن عصابة عظيمة تشتغل وكل إبطاء في العمل يصدر عنكم يجلب الشؤم والخسار عليكم. إن الثورة ممكنة الظهور يوماً فآخر إذا ندمتم لا ينعف الندم بعد فوات الفرصة.

فافكروا وتدبروا

(التوقيع)

صديق

قال في الصحيفة المذكورة أخذ النص المذكور عن الأصل مضبوطاً بحرفه ومقاطع جملة أدق الضبط وأحوطه.

وهذا نص المنشور الذي أصدرته العصبة السرية إلى قناصل الدول الجزرية

أيها القنصل الجنرال

تألفت العصبة على وجه سري وبطريقة خفية. إنها لا تريد القانون الأساسي ولا الحكومة ولا نظاماتها ولا الحرية الأدبية ولا الإفرادية بسوء ولا شر. إن غايتها إطلاق أرض مصر من إسارها وطرد الإنكليز منها وخلعهم من مراتبهم وإبعاد متوظفيهم من خطط الجيش ودواوين مصر المدنية هوذا القصد. هوذا العمل الذي نريق من أجله آخر نقطة من دمنا. إن غفلة الحكومة أثرت في المصريين وإنما أرادت هي أن تنام نومة الميت فأولئك يقظون مستعدون للقتال. إن روح محمّد علي الكبير اهتزت يوم أطلقت الكرة الأولى من مدافع الإنكليز على أسوار الإسكندرية صارخاً قائلاً لا يمكن المصريين أن يكونوا إنكليزاً.

ولذلك قد عزمنا على أن ننفق كل نشاطنا وإقدامنا في هذه الحرب الصماء الشديدة بما يتطلبه عمل عظيم مثل هذا.

إن العمل شاق صعب، على إننا إذا لم نملك القوة فلا أقل من الحكمة والحيلة، كل الأجانب متوددون إلينا واقفون لمساعدتنا على اختلاف تابعياتهم وعباداتهم، وما هم إلا ضيوف الأمة، فهم يتسببون بواسطة صناعاتهم وتجاراتهم في إنماء السعادات العمومية المشتركة.

فننذر كل امرئ أجنبيّاً كان أو وطنياً بأن من يقبل في بيته بعد ١٥ آب عساكر إنكليزية أو يبيعه أي الأشياء كان يعاقب بالموت وتنهب أملاكه أو تحرق وتكره العصبة عائلته على مهاجرة مصر.

وتمنعاً من تهمة الاعتداء على حقوق الأمم عيّنت الجمعية الوطنية أجلاً حتى إذا انقضى باشرت الجمعية العدوان والقتال عاشت مصر الموت للإنكليز.

(التوقيع) رئيس الجمعية

ويلي ذلك في العربية (م) المنتقم وإليك نسخة المنشور العمومي الذي أصدره رئيس العصبة الوطنية باسمها وهي

بناء على صيرورة مصر ذات الخصب والعمارة على خطر الدمار والذثار بسبب تبوء الجنود الإنكليزية أرضنا. وبناءً على وجوب استعمال الدواء المؤثر النافع إزالة الشر الكبير قامت جمعية خفية تتخذ كل التدابير التي تعدها الحكمة والحيلة دفعاً للخطر الملم بالوطن. وقد اتسمت هذه الجمعية باسم الجمعية الوطنية. لا تصيب الحرية الأدبية ولا حرية الأفراد ولا عباداتهم ودياناتهم وسعادة البلاد. وإنها تحترم القوانين والنظامات المتبوعة وتحترم البيت الخديو فيما إذا زاد ذلك من فروضه عن مصالح الوطن العمومية وأبى توسط الدول الأجنبية منفردة أو مشتركة في شؤون أحكام البلاد. وكل أفراد الناس على اختلاف التابعية والمذهبية مصونوا العرض والمال. فهم نزلوانا والمشترون في تجارتهم وصناعاتهم بالخير العمومي. ويظنون مصونين كلهم ما داموا لا يضررون راساً أو بالواسطة بالمشروع الذي شرعنا به نحن. فإن خالف أحد سواء كان مسلماً أو مسيحياً مصرياً أو أجنبياً غنياً أو فقيراً

رفيعاً أو ضريعاً ما تقدم قضي عليه عاجلاً بالموت المتعجل ودمرت أملاكه وكل امرئ يعامل العساكر الإنكليزية بعد ١٥ آب عام ١٨٨٣ أو يقبلها تحت سقف بيته أو يبيعه أشياء أية كانت يحاكم بين يدي محكمة الجمعية الوطنية وتصدر عليه الحكم بالموت عاجلاً بلا تسوية ولا استئناف. وكل من يتلقى إنذاراً أول ولا يعمل به يعاقب بالموت بلا مهل. ثم إن الجمعية لاجتلاب أن تتهم بالاستبداد والعمد إلى الإضرار بالناس أضربت أجل ثلاثة أشهر للشروع في عملها وأرسلت إنذارات موجزة إلى رئيس مجلس النظار وإلى رياض باشا وسلمان باشا والقواد الإنكليز ليعاجل اتخاذ التدابير لإخلاء مصر من الجنود الإنكليزية مما تدعو إليه الحقوق العمومية التي تحترمها الجمعية وتستوجب على السوى احترامها.

فإذا قاد العناد المذموم والعمى المشؤوم الحكومة الإنكليزية فاستمسكت بمبدأ الفتح والتدويخ واستبقت جنودها في مصر أعتقت الجمعية البلاد من ذلك العدو بما أمكن من التدابير والوسائل المستطاعة بحيث يصبح كل عضو من أعضائها عدواً ألد وأشد.

إن الجمعية لا تقبل تداخل أيّ كان من دول أوروبا منفرداً.

فإذا عدلت أوروبا المتحدة عن تركنا وشأننا وأيدت نظاماتنا الموضوعة واضطرت الخديو أن يغير سياسته التي اتبعها إلى هذا اليوم واتخذ مستشارين كراماً شهاماً وأدت بمصر بما ولت من اليد القديرة على إدارتها الثابتة في شأنها إلى ما كانت عليه بواسطة الشغل والصناعة تفرقت الجمعية مدركة وطرها.

القاهرة في ٥ أيار عام ١٨٨٣ (التوقيع) رئيس الجمعية وعلقت الجمعية على المنشور ذليلاً وهو رعاية للمصلحة العمومية تدعوكم الجمعية إلى نشر هذا المنشور على كثرة وسعة وامتداد.

وجاء في صحيفة كورية دي فرنس المذكورة ما صورته

هذه ترجمة الكتاب العربي العبارة الذي أنفذته الجمعية إلى الخديو في الإسكندرية

القاهرة في ١١ حزيران عام ١٨٨٣ عقدتم النية على السفر إلى الإسكندرية، فنتمى لكم السلامة والراحة ولكننا نذكرك باليوم المعين الذي هو حادي عشر تموز، يوم تدمير الإسكندرية وضربها بقناتر الجنود الإنكليزية وتبوء الجنود المذكورة هذه المدينة. فإذا لم تجل العساكر الإنكليزية عن البلاد تاركة البلاد لأهلها قبل اليوم المذكور كان ذلك اليوم تذكاراً مشؤوماً لكم ولهم.

وإننا نوقع على هذا الكتاب والحداد عظيم والأسف جسيم فاصغ إلى إنذارات رجل يمخض النصح ويخلص المشورة. والله مصرف الأمور بأمره.

(التوقيع) المنتقم

قالت الصحيفة المذكورة وقد عيّن هذا المنتقم يوم ١١ تموز للعمل بموجب تهديداته مع كونه عيّن سابقاً ١٥ آب حداً لنهاية الأجل المسمى فكان على هذا المتعوز أن يذكر ما قال. انتهى

ومن أغرب ما روت في هذا الباب وأعجب هو أن الأصابع الإنكليزية قد رقت هذه المناشير كلها تدرعاً بها للاستقرار في مصر بحجة أن الأحوال فيها على غير المرام ولقد تقدم لنا في العدد السابق إن الحكومة الخديوية قبضت على بضعة عشر رجلاً من تلك العصبة الوطنية وأخيراً (فيما روت مرأة الشرق) قبضت على شقيق عبد الله نديم. وقد أتى مصر متكرراً مدعياً أنه عازم على إنشاء محل تجاري ولكن الشرطة استنتظته وتبين لها من ألوان تقريراته أنه جاسوس يسعى في أرض وادي النيل فساداً فأوثقت وأودعته السجن.

وأهم ما أوردت تلغرافات لوندرا أن المراسلات اختلفت بين المستر غلادستون كبير وزراء الإنكليز واللورد تشربثال أحد مبعوثي الإنكليز. وقد عرض اللورد في مراسلته أنه يؤيد بالبرهان الخطي الكتابي أن الخديو هو المتسبب بمذابح الإسكندرية (قلنا إن الموسيو غلادستون قد دفع هذه التهمة وبرهن على عدم صحتها في مجلس العموم).

وكتب بالتلغراف من الإسكندرية إلى شركة هافاس في باريس آخر الشهر المار أن الحكومة المصرية قبضت على ثمانية أتراك ومصريين أخذوا بكونهم قد أنفذوا كتب تهديد إلى بعض المتوظفين (ولعلها الكتب التي تقدم إثباتها) ولقد استولى البوليس على محررات تحصل منها أن غاية أصحابها أخذ دراهم من جيوب أولئك المتوظفين بطريق التهديد. على أن زعمي العصبة الأولين لم يمسكا إلى تاريخ التلغراف المذكور. ويظن أن هذا الأمر ليس بذئ بال.

وجاء بالتلغراف من القاهرة إلى صحيفة الستاندارد الإنكليزية أنه وجد بين من قبض عليهم من المتهمين بالشغب رجل فرنسوي.

ومما ورد في ذلك التلغراف أن المستر مكسوال (الإنكليزي) مفتش المحاكم الوطنية الجديدة قد استقال من وظيفته.

وذكر في جريدة الأهرام بخصوص العصبة السرية ما نصه

اجتمع أمس قومسيون الجمعية السرية واستحضر كل من حسين صقر الذي كان كاتباً بالداخلية ومحمود صادق المشهور بالسوداني وكان معاوناً بالأوقاف وهما ممن حكم بتجريدهما من الرتب والامتيازات لاشتراكهما في جريمة العصيان. وعبد الرحمن فوجه الذي كان وكيل البارودي فسألتهم اللجنة عما يعلمون من أمر الجمعية فأنكروا العلم بها وبأربابها كل الإنكار.

وبعد ذلك أحضر محمّد بك النابلسي وقد صدّق على معرفة محمّد سعيد من مدة باعتبار أنه طبيب والدته عندما كانت مريضة وأنه قام بمنزله ثلاثة أشهر ولكنه لما رآه عديم الاستقامة طرده من منزله ولما علم أنه توجه إلى منزل عبد الرزّاق بك قصد هذا لينصحه بعدم قبوله وأنه يعرف عبد الرزّاق وأنسبائه بسبب الجوار ولا يعلم غير ذلك.

وأما محمّد الشبرايوي ومحمد بك طاهر ونجله عثمان ووكيل أشغاله يوسف صالح وحسن علي المستخدم ببنابة وقف المرحوم أحمد باشا طاهر ودرويش مصطفى جابي الوقف وعلي غنيم فأنكروا ما نسب إلى كل منهم.

وقد اجتمع المجلس اليوم كالعادة وقرر إخلاء سبيل ١١ نفرًا من المتهمين بتلك الجمعية في جملتهم محمّد أبو أحمد بك النابلسي ومحمد أفندي الشبرايوي ويوسف أفندي صالح ودرويش أفندي مصطفى وحسن أفندي الجابي وعلي أفندي غنيم ولم أقف على أسماء الباقين.

وقد استحضررت اللجنة كلاً من إسكندر إسلام وأحمد نور فتبين لها منهما أنهما لا يعلمان شيئاً من أعمال العصبة فخلت سبيلهما ولا تزال تتفحص في أحكام بقية السجناء ويلوح أن معظم الذنب يلقي على كاهل محمّد سعيد فهو علة المسألة.

وفيها لا يزال صاحب السعادة خيري باشا ناظر الداخلية يشدد في الأوامر بملاحظة الصحة والنظافة واتخاذ الاحتياطات اللازمة وقد اتفق مع سعادتلو عمر باشا ناظر الحربية على إرسال فريق من العساكر للمحافظ على الكورنتينة وبعث بنفر إلى المنصورة فحبذا هذا الفعل الجميل.

التعويضات في مصر

لا مرأ أن الحكومة الخديوية اهتمت في أمر

الخامس توزيع الضرائب بوجه العدل والاستقامة من غير إضرار بمصلحة الخزينة السلطانية.

قلنا وهي لعمري أوجه إصلاح غرّاء تجلب إلى بلاد الأرمن في الظل السلطاني موارد الخير والهناء والسعادة والرخاء وتقطع ألسن المرجفين الذين اتخذوا المسألة الأرمنية مضغة في أفواههم مبرزين الأحوال كل يوم بلون جديد ومختلفين الأخبار الباعثة على إثارة الأفكار مثل اختلاق خبر الاغتصاب في مرعش. الذي نقضه بعض كرام حلب بتلغراف أثبتناه في الثمرات الماضية. ولا يخفى على المطالع أن التلغراف المكذوب صدر من لوندرا، ولإنكليزي آراب في إثارة المسألة الأرمنية لم تكن تحتجب عن الأفهام. وأشرنا غير مرة إلى أنهم يودون حجب المسألة المصرية بحجاب المسألة الأرمنية ليوطوا للروس الأمل من جهة ويردعوا الباب العالي من جهة أخرى ويفتحوا باب المسألة الشرقية المقفل بعدما كانوا حراصًا على توصيده. ولكنهم تركوا فرصة النفع فاغتموها وكسبوا ما أطفأ شيئاً من أوار مطامعهم والله يأخذ كلاً بما فعل.

طرابلس في ٢١ شعبان سنة ٢٠٠٠

في يوم الخميس الماضي جرى احتفال امتحان تلامذة المدرسة الوطنية الإسلامية بطرابلس بحضور عزتلو وكيل المتصرفية وأصحاب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي ومأموري الحكومة والعلماء الكرام والوجهاء والفضلاء فسئلوا من النحو والصرف والبيان والمنطق وآداب البحث وفقه المجلة فظهر من نجابتهم ما سر الحاضرين وابتهج الجميع بالدعاء لخليفتنا الأعظم الذي سهل لرعاياه سبيل النجاح والمعارف والعلوم وفي يوم الجمعة سئلت الأصناف منهم الذين يتعلمون فأجابوا من اللغة العثمانية والفارسية والفرنسية فابتهجت من حسن المهارة ورشاقة الأجوبة الخواطر وسرت القلوب وقد تلا خطبة وجيزة جناب الأديب الماهر السيد كامل أفندي الميقاتي أحد تلامذة المدرسة مذيلة بقصيدة غرّاء من قلم جناب الفاضل العالم رئيس المدرسة صاحب الفضل والفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر تحتوي على حث التلامذة رفقاء الخطيب على الجد والصبر على الحوادث المعترضة في وجه المدرسة المذكورة بعد أن ظهر للعيان نجاح تلامذتها بظل سلطاننا المعظم وعناية أبهة والينا الأفخم ونظرًا لاشتغال تلك القصيدة على الثناء على هم أبهة والينا أدامه الله وسعادة متصرفنا الغيور على ما يحسن نشره ممن يرفع الهمم العملية لترويج نجاح التلامذة قد حررناها لكم بحروفها لكي تتفضلوا بنشرها حسب عوائدكم الجميلة لهذه المدرسة وخدمتكم المشهورة لما به نجاح الملة والوطن ولكم الفضل ومزيد المنن.

هذه صورة القصيدة المذكورة

لديكم رفاقي ناصح ومشير يصير بأحوال الزمان خبير فآلقوا إليه السمع وانتقدوا الذي أجيب به في نصحك وأشير فإن كان حقًا فالصواب بقوله وإلا فإني بالصدود جدير أراكم سلكتم منهج الرشده بعدما

مضت حقب في غيبكم ودهور زمان مضى كالليل أرخى سدوله ولم تلف فيه أنجم وبدور زمان به قد خص بالعلم عصبته تقل وحزب الجاهلين كثير وخصص بالتعليم بعض معارف وفوق سواها قد أظل ستور وإن لم يعم العلم في الشعب لم يكن نجاح لهذا الشعب كيف يسير وإم لم يكشف كل علم مغيب فليس إلى كشف الرشاد مصير وحيث سلكتم ذلك النهج فأبشروا بفتح قريب ما لديه قصور وهذا إذا حالتم الصبر والتقى

وخضتم بحار العزم وهي تمور ولم يثتم عن مورد العلم مانع ولو أنه عند النفوس خطير ولم تصدروا عن سلسبيل معينه لبعض قذى ضاقت لديه صدور

تمرزه يحصل عادة كل عام عند اجتماع المرابطين أيام رمضان.

تلاقي الإمبراطورين الثلاثة

كتب من كوبنهاغ عاصمة الدانمرك إلى صحيفة الستاندرد أن إمبراطور الروسية وإمبراطوريتها متوجهان في الشهر القادم إلى تلك العاصمة. وفي فرصه إقامة الإمبراطورة في كوبنهاغ يتوجه الإمبراطور إلى أمس يزور الإمبراطور غيلوم ثم يتوجه الإمبراطوران معًا فيتلاقيان بإمبراطور النمسا والمجر.

استقالة أمير البلغار

أثبتت الستاندرد (وهي إحدى الصحف الإنكليزية الشهيرة) المراسلة التلغرافية الآتية واردة إليها من فينا، وهي أفادت الأخبار الأخيرة من البلغار أنه حالما يعود الأمير إسكندر أمير البلغار إلى صوفيا يستدعي مجلس الأمة البلغارية للاجتماع يخيّره بين أمرين وهما إما أن يستقيل الأمير من خطة الإمارة وإما أن يغير طرق الإدارة البلغارية تغييرًا كليًا. انتهى ولا نعلم أيّ الأمرين يختار مجلس البلغار الوطني وإنما نعلم أن أحوال البلغار قائمة قاعدة والشحناء مشتتة بين الحزب الروسي والحزب البلغاري الوطني.

شنتي

ورد في أخبار رومية أن مجلس مبعوثي إيطاليا اقترح بطريقة خفية على إصلاح الرسوم الجمركية. فأقره وفي أخبار رومية أن البابا كتب إلى الموسيو غريفي رئيس الجمهورية الفرنسية كتابًا احتج فيه على الجمهورية الفرنسية أنها عامدة منذ سنوات إلى الإضرار بمصلحة الكنيسة وحقوقها، فهو يسأل الموسيو غريفي إصلاح ما وقع.

وورد تلغراف من فينا أن أمير الجبل الأسود عاد من الروسية إلى فينا وتوجّه إلى باريز.

سيتلاقى إمبراطور ألمانيا في أمس بملك الدانمرك الذي لم يلقه منذ عام ١٨٦٩ أي منذ العام الذي انتزع فيه الإمبراطور قسماً من مملكته. ويقال إن من نية المتلاقيين أن يسعيا بما يسع الإمكان إلى إصلاح ذات البين بينهما وتقوية العلائق السياسية التي وهنت منذ ذلك العام.

الباب العالي والروم ايلي الشرقية

لما دنا أجل المدة المعينة لعليقو باشا والي ولاية الروملي الشرقية من الانقضاء انصرفت الخواطر العمومية إلى البحث عن من يكون خلفاً له. ولقد ذكر بعض الجرائد أن ممن ترشح لهذه الخطة دولتو رستم باشا متصرف لبنان السابق والجنرال ستريكر (الألماني واسمه الآن راشد باشا) ورئيس شوري البلغار وسواهم. أما عليقو باشا فهو الآن في الأستانة معتل الصحة ولا نعلم إلى ماذا تؤول حاله أتجدد الولاية للباشا المشار إليه أم يعين خلف له، أما مدته فتتقضي بعد أشهر عديدة.

إصلاحات أرمنية

قال في الديبا ورد تلغراف من وارنا إلى الدالي نيوز في لوندرا بأن تقرير الوزراء العثمانيين المرفوع إلى المعالي السلطانية المتعلق بإصلاح أرمنيا متضمن الأمور الآتية.

الأولى الإكثار بقدر ما يمكن من استخدام الأهلين الأرمن في وظائف الدولة. الثاني تعيين مأمورين ملكيين وعدليين من طوائف مختلفة بمعدل عدد كل منها. الثالث تنظيم البوليس والجندرمة على طريق جديدة. الرابع إقامة الإصلاحات المقتضاة في المحاكم المحلية.

التعويضات وجاد على المنكوبين أيما جود، لا تصيب أحدًا بخسران، ولا يمر بنا عدد من الصحف المصرية والأوروبية إلا تقرّ أن الحكومة الخديوية نفذت في اليوم الفلاني والفلاني ألوفاً من الليرات والفرنكات تعويضاً للخاسرين من خسائهم. وإليك ما جاء في صحيفة الديبا الفرنسية عن تلغراف وارد من الإسكندرية إلى شركة هافاس في باريز وهو بالحرف الواحد

إن المخابرات المتتابعة بين الحكومة المصرية والدول الأجنبية بتعيين التعويضات الضرورية الأداء للأوروبيين الذين أصيبوا بالحرائق والمذابح في العام الماضي على وشك الختام.

ويحقق أهل الأخبار أن عدة أعضاء من اللجنة المكلفة بهذا الأمر مسافرون عما قليل إلى أروبا بالرخصة.

إن فيضان النيل على غاية من حسن الحال.

الثورة في بلاد الأرنأوط

أفادت التلغرافات الأخيرة أن الثورة في بلاد الألبان ولكننا وجدنا مما يفيد أن نورد ما تقدم خبر الانطفاء والخمود من أخبار الالتهاب والاشتعال. نأخذ عن الديبا كتب من قطارو إلى الجرائد الإنكليزية ما يأتي. قال الراسل منذ ثاني عشر الشهر (حزيران) والقتال متتابع في بلاد الأرنأوط، ولقد لحقت القبائل المسلمة والأرثوذكسية بمواطنيهم القبائل الكاثوليكية يصيرون أجمع يداً واحدة في وجه الجبل الأسود. أما الجبل المذكور فأقام نطاقاً عسكرياً على طول تخومه.

ولقد أثبتت الجرائد الإنكليزية بما ورد إليها من الأخبار أن الجنود العثمانية تبوات بعد مقاتلات دامية ومعارك حامية مواقع جديدة على أن قوة قبيلة الكستراتي لم تسحق تمامًا ولكنها أصيبت بخسائر جسيمة أو هنتها حيث عز عليها استئناف المهاجمة من غير نجدات جديدة.

وجاء من أخبار الأستانة إلى الكورسيوندانس بولتيك أنه قد سببت أحكام معاهدة برلين القاضية بتوسيع تخوم الجبل الأسود في جهة الأرنأوط مصاعب جسيمة للحكومة العثمانية في تلك الأنحاء فإنها أنفقت في سبيل التحديد مبالغ بالغة واضطرت إلى استبقاء جنود غفيرة على قدم الحرب ومع ذلك لم تتوقف حتى الساعة إلى تقرير الاتفاق بين الألبان الكاثوليك والجبليين المتغابرين محتدًا ومذهبًا.

نعم ترك للجبل الأسود عام ١٨٨٠ قسم من الأراضي التي أباحتها له معاهدة برلين وإنما حف هذا الترك اليسير بمصاعب كبيرة ومجاهرات عديدة وظلت ألبانيا العليا منذ ذلك الوقت على أحوال حروب متحفزة للقتال وتتابع الفتن التي لم تبلغ نهاية. انتهى محصلًا ملخصًا

أما الأخبار الأخيرة الواردة بلسان التلغراف فأنبات أن الجنود العثمانية المظفرة بطشست بالثائرين، وأعمال لجنة التحديد سائرة على قدم التسارع والنجاح.

الحفوي مرابط تمرزه في تونس

جاء بالتلغراف من تونس إلى الصحف الفرنسية أن الحفوي مرابط تمرزه في جنوب تونس الغربي أثار حرب الجهاد على الإفرنج وجمع جيشًا كبيرًا من أشياعه.

فساق القائد الفرنسي العام إليه طابورين من المشاة وطابورًا من الفرسان وجماعة من المدفعيين يقودها أحد أمراء الأليات في مقاطعة ولد معمر. وصدرت هذه الجنود عن قفصة. وتوجّه أيضًا طابور آخر من طبسه لتعزير الجيش الصغير المسوق من نغرين إطفاء للشغب وإقرارًا للراحة في تلك المقاطعة.

وجاء تلغراف آخر من تونس أفاد أن الأخبار المحيطة بالوقائع الشارحة للأحوال الصادرة من قفصة في جنوبي تونس لم تثبت الأخبار المتعلقة بموقف المرابط المذكورة بل إن بلد تمرزه على سابق عهدا من حيث السكنية والهدوء.

على أن ما اعتبر في هذه الأيام مقدمة لفتنة سياسية في

يجد الطالب سبيلاً على كثير مما حواه هذا الكتاب الذي جمع فأوعى فنثني على الذين أذاعوه تعميماً للفائدة وتوفيراً على طالبي علم الأدب وبياع الجزء منه في مطبعة الآباء الياسوعيين بفرنكين.

رستم باشا

ورد بالتلغراف من الأستاذة العلية في الأسبوع الماضي بأنه قد تشرف دولتو رستم باشا بمشاهدة الحضرة العلية السلطانية. فأحسنت الالتفات إليه وأوضحت أن توجهاته الملوكانية مستقرة عليه، ثم استأذنها بالسفر إلى حمامات ألمانيا، فمئنته أيدها الله الرخصة. وجاء في التلغراف المذكور أن تغيبه في الحمامات يمتد إلى ثلاثة أشهر.

الأخبار الأخيرة

في أول الأسبوع ورد إلى التجار ما يمنهم عن إرسال البقوع وقمر الدين إلى الإسكندرية وبعد أربعة أيام تواردت التلغرافات بطلب الصنفين المذكورين وقد استدلتنا من خبر المنع أن إدارة الصحة منعت بيع الصنفي المذكورين على سبيل التحفظ والاحتياطات ومن الخبر الثاني أنه تأكد عند مجلس الصحة أن المرض محلي غير قابل للسريان فرخص للتجار في جلب ذلك ومبيعه. ومما يؤيد هذا الاستدلال توارد الأخبار بتناقص المرض في محل ظهوره دمياط والمنصورة وسمنوث وانحصاره فيها.

وقد اتصل بنا أخبار كثيرة يوثق بها أن المرض تناقص في المحلات المذكورة من نحو النصف وأن الصحة العمومية في الإسكندرية وباقي المدن المصرية بغاية الجودة.

وقد بلغنا اليوم (الاثنين) ورود عدة رسائل برقية إلى بعض التجار تنبئ عن الصحة في الإسكندرية والقاهرة وبورت سعيد جيدة.

إعلان

من إدارة المكتب الرشدي العسكري في بيروت

بما أن المكتب الرشدي العسكري يصير افتتاحه بعد تنمة الفرصة وهو اليوم الخامس من شهر شوال فلذلك يجتمع مجلس المكتب المذكور الكائن في زقاق البلاط في بيت الخواجه مسك في يومي الاثنين والخميس من الساعة الثالثة من النهار إلى السادسة لأجل قيد وفحص من يريد الدخول في المكتب المذكور فنرجو ممن يروم إدخال من له الولاية عليه أن يشرف المكتب في اليومين المذكورين في ٢٨ شعبان سنة ٣٠٠.

صناديق حديد غير قابلة

لحريق تباع بأسعار

متهاودة بمخزن الكف الأحمر

في سوق الطويلة ببيروت

الذي وجد فيه أحسن ورق سيكارة.

إعلان مهم

أتشرف بأن أعلن لحضرة الجمهور أن غلة البزر الذي جلبته جيدة جداً وإنني ذاهب في هذه الأيام إلى الفار لتبذير ما يلزم للموسم القادم فعلى الذين يرغبون في هذا البزر أن يخبروا بمدة غيابنا إدارة محلنا.

أوبان صاحب مخزن كف الأحمر بسوق الطويلة ببيروت

إعلان

من معمل ورق سوريا

إنه يوجد في مخزن ورق المعمل ورق أبيض للكتابة (كلوش) قد عملناه حديثاً ثم ورق لأجل المطابع وورق أبيض (محادل كبيرة) لأجل حزم الحرير وورق أزرق وورق لمعامل الصابون وورق لأجل مناديل الإسلامولية وورق بنديقي وكش كثنائي قياسات محنسة وورق لأجل الصر والأقمشة الحريرية المبيع عند الخواجه طنوس الحلو بوكالة الجديدة في سوق السادات إياس أجناس جيدة بأسعار مهاودة ونحن مستعدين بعون الله أن نعمل خلاف أجناس من الورق لمن يطلبها.

كاتبه شبلي

ماحوظ

عبد القادر قباني

الأمر الموجب لسعادة متصرفنا الحازم مزيد النشاء ورفيع الدعاء وقد هرعت العموم في صباح يوم الأحد للسلام على سعاداته فقابل الجميع بما انطوت عليه صفاته الحميدة وأخلاقه الفريدة أدامه الله تعالى بمزيد العز والتوفيق.

سمرنا بتعيين جناب الوطني الغيور الحازم عزتلو عبد اللطيف أفندي سلكه زاده لقائمقامية قضاء عكار لما به من الدراية والاستقامة التامة فنقدم لحضرته التبريك وندعو له بدوام الترقى والتوفيق.

ومنها في ٢٢ شعبان

في يوم الخميس الماضي جرى امتحان طلبة العلم الشريف الذين أصابت أسماءهم القرعة بحضور المجلس المعتاد انعقاده في إدارة اللواء وكان المميز جناب العالم الفاضل صاحب الفضيلة سليم أفندي مفتي الاي الطبقية بحضور قائمقام الرديف ووكيل قومندان العساكر الشاهانية بطرابلس وقد باشر المميز المومئ إليه بفحص كل منهم فأجاب الجميع بما سئلوا عنه بأجوبة سرّت جميع الحاضرين عدا واحداً من التلامذة جرح لعدم إعطاء الأجوبة القانونية وبعده رفعت الدعوات الخيرية لحضرة الذات الشاهانية ولأبهة ملجأ الولاية السورية ولدولة مشير الأردني الخامس وسعادة متصرفنا الهمام.

في يوم الخميس قدم بالبابور الروسي عزتلو الحاج نجيب أفندي محاسبه جي أفندي لواء طرابلس واستقبل بالإكرام اللائق به ونزل ضيفاً كريماً في دار جناب الأديب رفعتلو عبد الحي أفندي الملك الرفيق الأول لحضرته وقد هرع المأمورون والوجوه للسلام عليه وقابل الجميع بكل بشاشة ولين جانب بما جعلنا نستبشر بقومه الخير للدولة والوطن لجنابه التوفيق.

حمص (تأخر وصولها)

جرى امتحان مدرسة الرشدية بحضور عزتلو القائمقام وفضيلة المفتي وأمرء العساكر ووجوه البلدة فظهرت نباهة التلامذة وسرّت الخواطر وشكر اجتهاد مكرمتلو فهمي زاده أحمد أفندي معلم المدرسة وبعد انتهاء الامتحان خطب جناب الماجد أتاسي زاده السيد محمد توفيق أفندي خطبة شائقة ختمت بالدعاء لحضرة سلطاننا الأعظم بدوام النصر والتأييد.

توجّه طلبة العلم الشريف الذين أصابتهم القرعة العسكرية إلى حماة مركز اللواء وجرى امتحانهم من جناب المميز مكرمتلو أديب أفندي وقد عادوا وبيدهم الشهادات.

طريق الشوسة المتصل من طرابلس إلى حمص اتصل الآن من حمص إلى حماة والهمة جارية في إتمام العمل. لم يزل المعنيون لأجل انتخاب مفتي ونقيب خلفين للسابقين في خلاف فلم يتم رأيهم على أحد إلى الآن.

الضوء الكهربائي في الأعمال الجراحية

جاء حديثاً في جريدة التشريح والجراحة أن الضوء الكهربائي يستخدم اليوم في الأعمال الجراحية، والظاهر أن يوسف ليتز المشهور بتركيب الآلات في فينا نجح متأخراً بأن صنع آلة كهربائية يمكن أن يرى بضوئها الأحشاء وسائر ما في الجسد البشري كل الرؤية بمجرد العين.

وقد صنعوا آلات مختلفة لذلك الضوء منها للارنغسكوب لمشاهدة كل أجزاء الحلق والوسوفاسكوب لمشاهدة المريء والأوتسكوب لمشاهدة ما داخل الأذن والرترسكوب لمشاهدة المثانة. واختراع مثل تلك الآلات يبين ارتفاع العلماء في المباحث الكهربائية وبعدها بنفع عظيم من الكهرباء في الأعمال الطبية لأن أعضاء كثيرة من الجسم البشري التي كانت محجوبة عن المشاهدة والفحص ظهرت بها لأعين أرباب الجراحة والفلاح وعرفوا أحوالها في الصحة والمرض.

مجاني الأدب

أهدتنا إدارة المطبعة الياسوعية الجزء الخامس من كتاب مجاني الأدب وهو كما وصفنا أخواته حسن السبك جمع شوارد الأشعار وخطب البلغاء ورفائق الفصحاء وكلام الحكماء يغني الأديب عن كتب كثيرة في الأدب وربما لا

فإن لطلاب المعارف والعلما موانع شتى جمعهم غير فلا تجزعو من حادث بان طيه فتور لبعض منكم ونفور فذو العزم لا يثنيه عن طلب العلا حوادث دهر دونهن ثبير يقاوم بالصبر الجميل وعند عسير سبيل المكرمات يسير وإن صغرت في الحب همة غيره بما فيه عزم للعلاء كبير إذا المرء لم يستبصر الصبر في البلا

فليس له بين الأنام نصير وإن هو لم يستصغر الخطب دائماً

فليس لديه في الخطوب صغير إذا المرء لم يصبر مطيعاً فإنه سيصبر قهراً والأمور أمور وتفريج كرب المرء يعقب صبره

بهذا قضى ربّ عليه قدبير فلونوا بحصن للصبر واستصغروا الردى

وعودوا بمن للعاندين مجير إله عظيم إن قضى الخير لامرء

فلا تعتريه من سواه شرور وكل امرء ساحة الكون آلة فلا صنع إلا للذي خلق الورى وأفعالهم تهدي له وتشير قلوبهم بين --- أسيرة فكم من مرید الشر حول قلبه وخير وكم بالعكس خط سطور ستلقون نصرًا إن صبرتم مؤزرًا

ويسعى بكم نحو الهناء سرور وبقدرة ربّ العالمين وحوله وسر رسول الله وهو شهير وإمداد آل البيت ساداتنا الأولى

يهون بهم مستصعب وعسير لقد عمّ فضلاً من لديه غزير حكيمًا به هذي الديار تنير بها للذي يبغى العلوم بشير

زمان به نشر العلوم ظهير لدينا من الجار الظلوم نذير بكسب علوم روضهن نصير وأغناكم صفر اليدين فقير وأعظمكم بين الأنام أجير

يجد بنا نحو العلا ويسير توالى عليها نعمة وسرور أكف الدعاء لله وهو قدبير لنا ظلها بين الأنام خفير به حميت للمسلمين ثغور طريق سداد بالفلاح ينير عليه سلام ما أظل بكور

فجدوا لذاتي في المعارف وارفعوا أوف الدعاء لله وهو قدبير وأيدوا خلد ملك سلطاننا الذي ووفق ولاية الأمر أنصاره إلى بحرمة خير المسلمين وآله

ثم بعد انقضاء الامتحان تليت الدعوات الخيرية للذات السلطانية ولأبهة ملجأ الولاية السورية ولسعادة المتصرف ولجميع أولياء الأمور وعقب ذلك تلا خطبة وجيزة تركية العبارة جناب الأديب الفاضل سلطاني زاده رفعتلو عبد العزيز أفندي باش كاتب محكمة بداية اللاذقية حث بها التلامذة على دوام الجد والاجتهاد وأثنى بها على فضيلة

رئيس المدرسة الشيخ حسين أفندي الجسر وعلى مؤسسها الوطني الغيور الحاج عبد الغني آغا الضناوي وختم ذلك بالدعاء للدولة العلية ولأبهة والينا الأفخم وسعادة متصرفنا الحازم وانصرف الجميع مسرورين وداعين للدولة العلية

بالدوام على مدى الدوران. في مساء يوم السبت شرف سعادة متصرفنا الأكرم من القضاة بعد أن جال في قضاء صافيتا والحصن وعكار وياشر في إزرام أعشار هذه للأهالي بمالها السابق مع كون

المواسم في هذا العام تنقص في بعض المحلات النصف وبعضها الثلثين وبعضها الثلث عن العام الأول لعدم إقبال

المواسم هذه السنة من كثرة المياه والأمطار التي حصلت وعدم وجود حمل في الزيتون مطلقاً ومع هذا بهمة سعادة متصرفنا وتشويقاته ومساعدة عزتلو محمّد بك المحمد أحد

أعضاء مجلس الإدارة وعزتلو قائمقام صافيتا مصطفى أفندي التحفجي قد صار إلزام جميع القضاة ببدلاتها

السابقة بدون أن ينقص من مال العام الماضي بارة الفرد